مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عابد ٩٤٥٦

٤٦٧٩ الرقم

الفن : الحديث النبوي

العنوان : الجامع الصحيح = صحيح البخاري الجزء السابع والعشرون بعض كتاب التاريخ والعشرون

اسم المؤلف : الامام الحافظ محمد بن اسماعيل ابو عبد الله الجعفي البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ

مصادره :

أوله : بعد البسملة ربّ يسر واختم بخير ، باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم

آخره : تم ودعا لهم بالرحمة والمغفرة والستر يوم المضيعة والعثرة النار وموافقة الابرار ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين

اسم الناسخ : احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحصني الحنفي

نوع الخط وتاريخ النسخ : كتبت بقلم معتاد سنة ٨٤٦ هـ

ملاحظات : بها آثار رطوبة وإصفرار لبعض الاوراق وتمزق لبعض أطراف الاوراق وعليها حواشي وشروح وبها آثار أرضة

عدد الأوراق : ٩٠٢ عدد الأسطر : ١١ المقاس : ١٨ × ١٢ ½ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مستلة من رضوان دعبول رقم (١٤٤) قالمة (٦٤)

عابد

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات - مكتبة
قسم المخطوطات
رقم : ٤٦٧٩

٤٦٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن بخير

باب قوله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم أذرف الآزفة إقتربت الساعة حدثنا يونس أنبأ موسى قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله

رسول الله أينا ذلك الرجل قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله عز وجل وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرقمة في ذراع الحمار باب قول الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا عيسى بن يونس قال

في بيده

حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم
في رشحه إلى أنصاف أذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق
الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ أذانهم **باب**
القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لأن فيها الثواب
وعقاب الأمم الحاقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية
والصاخة والتغابن عن أهل الجنة أهل النار حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابن قال حدثنا الأعمش قال حدثني

أثبته

شقيق

أتمت ومنه المعدن في متعد صدق معدن صدق في
منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن
ابن رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا مسدد قال
حدثنا إسمعيل قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد
محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار
وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء حدثنا
معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن

أخبرنا

هذا من أشهر مصطلحات المحدثين وهو أعلى من حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت وقرأت على الشيخ وقراءة عليه وأنا أسمع ولا خلاف في الاحتجاج بشيء من ذلك إذا صح السند

شبكة الألوكة www.alukah.net

مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ
وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ ثُمَّ يُذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا
أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ
وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ
يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ
فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ

مُنَادٍ يَنْ

فَيَقُولُ أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَبِّ وَأَيُّ
شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا
أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ
حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُنِ
الْأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكِ أَوَهَبِلْتِ أَوَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ
هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
أَسَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ عَنِ
ابْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لَيْ

ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع

وقال إسحق بن إبرهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة قال

حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير

الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت

به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب

الجواد أو المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا

قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل

ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لندخلن

الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدري

أبو

أخبرني

أبو حازم أيتهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا

لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة

القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد

العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما

تراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت النعمان

ابن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث

ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي

والغربي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا

شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنسا يحدث عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لأهون أهل

ضوء

الغابر

النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء
أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت
إلا أن تشرك بي حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن
عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من
النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعارير قال قلت يا الثعارير
قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار
يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم

من

من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم
أهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار يقول الله عز وجل من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال
سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون

جهنمية

تخرج

أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص
قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء قال
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم
القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم

بالقمقم

والدراوردي

والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه
حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله عز وجل
الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته فأتوا إبرهيم الذي اتخذه الله خليلا

ويذكر خطيئته ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله
عز وجل فأتوه فيقول لست
هناكم

فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا
موسى الذي كلم الله عز وجل فيأتونه فيذكر خطيئته
ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لستم هناكم ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فآتي فآذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد
يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة
أو الرابعة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن
فكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود حدثنا

مسدد

٨

مسدد قال حدثنا يحيى عن الجريري بن ذكوان قال
حدثنا أبو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس أن أم جارية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد هلك جارية بعرس بدر أصابهم غرب فقالت يا
رسول الله قد علمت موقع جارية مني فإن كان في
الجنة لم أبك عليه وإلا أشوف ترى ما أصنع فقال لها
هبلت أجنة واحدة إنها جنان كثيرة وإنه لفي
الفردوس الأعلى وقال غدوة في سبيل الله أو روحة

الجهنميون

غرب سهم

في

خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع
قيد من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من
نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما
ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من
الدنيا وما فيها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من
النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا
أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال

قلت

قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا
الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث
أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله
خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر
أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا
رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها

عبيدة هذا هو السلماني

كتبوا

فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا
وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا
فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان
يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن ابن عباس أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت
أبا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله فقال هل تضارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه
يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع
من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله
في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون

نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر
جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من
يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا
يعلم قدر عظمها إلا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم
منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله
عز وجل من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من
النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله

أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار
السجود وحرم الله عز وجل على النار أن تأكل من
ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في
حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا
رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي
عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك
أن تسلني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره
فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني
إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسلني غيره
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي

أن أعطيك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
وميثاقي غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره
فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة فيقول أو ليس قد
زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
فإذا أضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل
له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى
تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال
أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال
وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا

من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال
أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت
مثله معه

كتاب في الحوض وقول الله عز وجل
إنا أعطيناك الكوثر

قال عبد الله بن زيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم إصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أنا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت
أبا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

أنا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم
ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا
تدري ما أحدثوا بعدك نابعه عاصم عن أبي وائل
وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أمامكم حوضي كما بين جربا وأذرح حدثنا عمرو بن
محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر وعطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر
الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر
فقلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة

فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله
عز وجل حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا نافع بن
عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال
النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض
من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب منه فلا يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر
حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من
الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه وسلم ح وحدثني هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر
المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر شك
هدبة حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن
علي ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني
فأقول أصيحابي فيقول ما تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم

على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا
ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش
فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم فقال أشهد على
أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم
مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا
لمن غير بعدي قال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق
بعيد سحقه وأسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب بن
سعيد الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من

أصحابي فيجلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقال
إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم
القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان أنس يحدث هذا
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلؤون وقال عقيل فيجلؤون
وقال الأويسي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبد الله
ابن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرد علي الحوض رجال من أصحابي فيجلؤون عنه فأقول
يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم

ارتدوا على أدبارهم القهقرى حدثنا إبرهيم بن المنذر
الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال
حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم
إذا زمرة حتى إذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال
إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك
على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج
رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار
والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم
القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل هامل النعم حدثنا
إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله

عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت
جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم
على الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن
بن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلوته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم
وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم
أن

فرطكم فصعد

أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد بن عمارة قال
حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن
وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض
فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن أبي عدي عن
شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له
المستورد ألم تسمعه قال الآوان قال لا قال المستورد
ترد فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي مريم
عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت
أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض

حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ أناس دوني
فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت بما عملوا
بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم وكان
ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على
أعقابنا أو نفتن عن ديننا قال أبو عبد الله على أعقابكم
تنكصون ترجعون على العقب كتاب القدر
بسم الله الرحمن الرحيم باب في القدر حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال
أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن
عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق قال إن خلق أحدكم يجمع في بطن

أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع
برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو
الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها غير ذراع أو باع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وكل الله جل ثناؤه بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة

أي ربّ علقة أي ربّ مضغة فإذا أراد الله أن يقضي
أي ربّ خلقها قال يا ربّ أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما
الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه باب
حفّ القلم على علم الله وأصله الله على علم وقال أبو هريرة
إلى قال النبي صلى الله عليه وسلم جفّ القلم بما أنت لاق وقال
ابن عباس لها ما يقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف
ابن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال
قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار
قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له
يبشر أو لما يسر له باب الله أعلم بما كانوا عاملين
حدثنا

حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله
أعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد
أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
إسحق بن إبرهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ولد وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
وينصرانه كما تنتج البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء

حتى تكونوا أنتم تجدعونها فقالوا يا رسول الله أفرأيت من
يموت وهو صغير قال أعلم بما كانوا عاملين باب
قوله وكان أمر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق
أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي
عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب
ومعاذ إن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها إن لله ما أخذ وله ما
أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حيان بن موسى
قال

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري
أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء
رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب
الثمان فكيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه
ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى
ابن مسعود قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة
لم نترك بعدها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه
وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيته فأعرف

ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبد الله ان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن الثلي عن علي قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض فقال ما
منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة
فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية
باب العمل بالخواتيم حدثنا بيان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد بن السباق
عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن

ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل من أشد القتال فكثرت به الجراح
فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أرأيت الرجل الذي تحدثت انه من
أهل النار فقد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت
به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما انه من أهل
النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ
وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع
منها نبلا فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال الله صلى الله عليه وسلم
رسول

تحدثت

قاتل نفسه هو ثمان الطويل
والذي نفسه لعله الذي من الجون
او ابن ابي الجون

يا بلال ثم قال إن الله لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل ابن سعد أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثديه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما

أراد

ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بخواتيمها

باب إلقاء النذر العبد إلى القدر

النذر

حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي
ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر
وقد قدرته له أستخرج به من البخيل باب لا حول ولا
قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن
أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا ننهبط
في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا
بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من

النذر

كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله باب
المعصوم من عصم الله عز وجل عاصم مانع قال مجاهد
عذير من الحق يترددون في الضلالة دناها أعواها
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني ابن ثعلبة عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له
بطانان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله باب
وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون وقوله لن يؤمن
من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور
ابن النعمان من عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب

المعتمر

حر
يعني أصل الأصيل منصور بن النعمان
وكذلك وجدت في أصل ابن عساكر وأما
في أصل أبي ذر الحافظ منصور بن
المعتمر

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه
من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وقال غيلان حدثنا عبد الرزاق عن
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك

إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب
تحاج آدم وموسى عليهما السلام عند الله عز وجل حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو
عن طاوس قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت
أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى
اصطفاك الله عز وجل بكلامه وخط لك بيده ألمتلومني
على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج
آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان حدثنا

قبل

أبو الزناد عن الأعرج عن ابن هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب لا مانع لما أعطى الله عز وجل أعطاه
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة
ابن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال
كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله بما
عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا إله إلا الله
وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبر ابن
عبدة أن وراد اخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية
فسمعته يأمر الناس بذلك القول باب من تعوذ

بالله من درك الشقاء وشوء القضاء وقوله عز وجل
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال
حدثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد
البلاء ودرك الشقاء وشوء القضاء وشماتة الأعداء
باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي
ابن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيا قال الدخ
قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب
عنقه قال ح عد إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو
فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله
لنا قضى وقال مجاهد بغايتين بعذابين إلا من كتب الله له
أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى
الأنعام المراتع حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال
أخبرنا النضر قال أخبرنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة أخبرته أنها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه
الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون

يكنه

في بلدة يكون فيه ومكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا
يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله عز وجل له إلا كان له
مثل أجر شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
لقد أنزل الله هدايتي لكنت من المتقين حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا جرير بن حازم عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل
معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن
لاقينا والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأيمان والنذور
باب قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان إلى لعلكم تشكرون حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن
يحنث في يمين قط حتى أنزل الله عز وجل كفارة اليمين
فقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان محمد بن
الفضل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال
حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها
عن مسألة وكلت إليها وإنك إن أوتيتها عن غير مسألة
أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها

فكفر

فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة
عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من
الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما
أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن لبثنا ثم أتي
بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا
أو قال بعضنا لبعض والله لا يبارك لنا أنا أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا
بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه فقال ما أنا
حملتكم بل الله عز وجل حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي

هو خير وأتيت الذي هو خير وكفرت عن يمين حدثنا
إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم
بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي
افترض الله عز وجل عليه حدثنا إسحق قال حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابن هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله
بيمين فهو أعظم إثما ليس تغني الكفارة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم وأيم الله حدثنا قتيبة بن سعيد

عن

عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر
عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان
لخليقا بالإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا
لمن أحب الناس إلي بعده باب كيف كانت يمين النبي
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم لا ها الله إذا يقال والله وبالله وتالله
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن

للإمارة

إمارته

سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب حدثنا عمر قال حدثنا ابو عوانة عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده والذي نفس بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا عبدة قال اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا
نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى
اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله
لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن
يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة

وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان
عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنى بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية
لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وأنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
عز وجل أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة
وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن

اعترفت

اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابن يعقوب
عن عبد الرحمن بن ابن بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا
وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من
عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا
قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام

العامل هو عبد الله بن اللتبية

رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد
وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل
نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد
في بيت أبيه وأمه فينظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد
بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على
عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة لها
خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو
حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر
إلى عفرة إبطيه فقال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن
ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فاسألوه حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن معمر عن همام عن ابن هريرة قال قال
أبو

أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون
ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر
قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون
ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني
أبرى في شيء ما شأن فجلست إليه وهو يقول ما استطعت
أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت
وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة

على مئتين امرأة كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله
فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون حدثنا محمد قال
أخبرنا أبو الأحوص عن ابن إسحق عن البراء بن عازب
قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير
فجعل الناس يتداولونها بينهم ويستحسنون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها
قالوا نعم قال والذي نفس بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
خير من هذا لم يقل شعبة واسرائيل عن أبي إسحق

وأيم الله

والذي

منها

والذي نفس بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا
رسول الله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أو خباء
أحب إلي من أن يذلوا من أهل خبائك أو أخبائك ثم
يخبر ثم ما أصبح اليوم أهل خباء أو أخباء أحب إلي من
أن يعزوا من أهل أخبائك أو أخبائك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول
الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح أن أطعم من
الذي له قال لا إلا بالمعروف حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحق

مسيك

قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال
مسند بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره إلى قبة من أدم
يمان بمنى إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة
قالوا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم
نفس محمد قال فوالذي نفس بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس بيده
إنها لتعدل ثلث القرآن حدثنا إسحق قال أخبرنا جان قال

حدثنا هام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود
فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم
وإذا ما سجدتم حدثنا إسحق قال أخبرنا وهب بن جرير قال
أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة
أولادها من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولاد لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي
قالها ثلاث مرات باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا
عن مالك عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله عز وجل

نهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله نهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو أثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي وإسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا مؤمن بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال أخبرنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بن مضرب قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله قال ثم فلا أحدثك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال لا والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا

التيمي

ذاك

قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تعقلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعته والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا
أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال
إني لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطاغوت حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال

أقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء وإن
لم يحلف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
أن عمر رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت
هذه فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من
لا خلاق له في الآخرة فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل
فأعطى عمر حلتين فكسا عمر إحداهما أخا له بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كيف تلبس هذه وقد قلت فيها ما قلت قال
إني لم أكسكها لألبسها فكساها أخا له بمكة قبل أن يسلم باب
من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ولم يذكر إلى الكفر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
وهب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم
ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقل ما شاء الله وشئت وهل يقول
أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن مرة سمعت سعيد بن جبير قال
حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثنا
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن امرأة أتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ابنا لي أخذه
أراد الله أن يبتليهم فعفا عنه فقال ألا ترحمه
فقال تطلبت الجمال فلا بلاغ إلا بالله ثم بك
وذكر الحديث باب قول الله تعالى واتقوا الله

جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر يا
رسول الله لتحدثن بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا
تقسم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أشعث عن
معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار
المقسم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني
عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن
أسيدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأبي أو أبي إن

ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول
إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه
فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفسه الصبي تقعقع
ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في
قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه
النار إلا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر

هذا

قال

قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا
أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله
عز وجل لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله

حدثنا سعد
ابن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي
الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال
إبرهيم وكان أشياخنا ينهوننا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة
والعهد

باب عهد الله عز وجل

حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال
أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمان
في حديثه ثم قرأ الأشعث فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال
الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا باب
الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقول رجل بين الجنة والنار فيقول يا
رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال

أبو سعيد

أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه السلام وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال
حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض
رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله
وقال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الأويسي قال حدثنا
إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة وعبيد الله

ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله عز وجل وكل
حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم الآية حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم قال قالت أنزلت في قوله لا والله
بلى والله باب إذا حنث ناسيا في الأيمان
وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به
وقال عز وجل لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد
ابن

ابن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا قتادة قال حدثنا
زرارة بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله
تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما
لم تعمل به أو تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه
عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب قال حدثني عتبة
ابن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر
إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا
وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله
كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إفعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ

فقام

فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعلوا ولا حرج حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج فقال
آخر حلقت قبل أن أذبح فقال لا حرج قال آخر ذبحت
قبل أن أرمي قال لا حرج حدثنا إسحق بن منصور قال
أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد
يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء
فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى
ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال في

فصلى

الثانية

الثالثة أو التي بعدها فعلمني قال إذا قمت إلى الصلوة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي قاعدا حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن
مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عائشة قالت هزم المشركون
يوم أحد هزيمة منكرة فصرخ إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر
حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أبي أبي قالت

ابن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن إبرهيم عن علقمة عن
ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة
الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبرهيم وهم
أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه
ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته أو نقص
فيتحرى الصواب ثم يسجد سجدتين ثم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال أخبرنا عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن
كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فقال كانت الأولى من

فو الله ما أنجز واحدة قالوا فقال يغفر الله لكن
قال يرحمه الله ما زالت إبهامه تشير حتى ابن الله
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عوف
عن حلاس بن يحيى عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أكل ما يشاء وهو صائم ثم صام فاتما
أطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن
أبي ذئب عن الزهري عن الأغر عن عبد الله بن بحينة قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم عام الركعتين الأوليين
قبل أن يجلس فمضى في صلوته فلما فرغ صلى سجدتين الأخريين
تسليمه فكبر فسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد
ثم رفع رأسه وسلم حدثنا إسحق بن إبرهيم نبع عن عبد العزيز

ابن

وسجد

مُوتِنَ نِسَائَنَا وَكَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَكَانَ
عِنْدَهُمْ ضَيْفٌ لَهُمْ فَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يَذْبَحُوا قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ لِيَأْكُلَ
ضَيْفُهُمْ فَذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَوٰةِ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الذَّبْحَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي
عَنَاقُ جَذَعٌ عَنَاقُ لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَكَأَنَّ ابْنَ عَوْنٍ
يَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ عَنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ وَيُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سِيرِينَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَيَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيَقُولُ لَا
أَدْرِي أَبْلَغَتِ الرُّخْصَةُ عَطِيَّةَ أَمْ لَا رَوَاهُ أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا قَالَ

الذبح

رجع

شهدت

٤١

شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ ثُمَّ خَطَبَ
ثُمَّ قَالَ مَنْ ذَبَحَ فَلْيُبْدِلْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ
بِاسْمِ اللَّهِ **بَابُ** الْيَمِينِ الْغَمُوسِ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ
دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةَ دَخَلًا مَكْرًا وَخِيَانَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُقَاتِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
فِرَاسٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ

آخر الجزء الثالث من المخطوط
من شمس جزء

القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وقوله ولا تجعلوا الله
عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله
سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا
إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله
إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن ابن وائل عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فدخل
الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا

وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا
يحلف فذكرت ذلك لرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان باب
الكبر والنميمة وما يكره من الغضب حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الثلاثة فقال
والله لا أعلمكم على شيء وهو منكبا فلما أتيته قال
أتكلف إلى أتيتك فقال إن الله عز وجل أو إن رسول الله
يحلف حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح عن ابن شهاب

كان ينفق عليه، وقال والله لا أنزعها عنه أبدا. حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن القاسم عن رجل
قال كنا عند ابن مسعود الأشعريين فقال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله
عز وجل لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير وتحللتها. باب إذا قال والله لا أتكلم
اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو
على نيته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. وقال
أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قالوا

ح وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس بن بكير قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثني هشام بن عروة
أن ابن الزبير وسعيد بن العاص واستبا فقال سعيد وقال قليل وقيد
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فقالت عائشة قال كل
حدثني طائفة من الحديث قال أسامة الذين قالوا لا إلك
عصبة منكم. عائشة كلهم حدثني بعض قال أبو بكر التي
وكان ينفق على رجل كان يقول فيها ما قال أبدا
أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال. والله ما قال أولئك النفر
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين قال أبو بكر بلى
والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي

إلى كلمة سواء بيننا وبينكم. وقال مجاهد: كلمة التقوى لا إله إلا الله.

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله. حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن الفضيل قال أخبرنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. حدثنا مؤمن بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من

مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة.

باب من حلف ألا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب إن حلف ألا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة

عنده. حدثني علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه

وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما ذا سقته
قال انقعت له تمرات في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

باب

اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون منه الادم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم من خبز بر ما دوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن
كثير

اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال
لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال
فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته

فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقال الله ورسوله أعلم
فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز
فقال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففتت
وعصرت أم سليم عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا باب

النية

النية في الايمان حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبرهيم أنه
سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب

لكل امرئ ما نوى

إذا أهدى ماله على وجه النذر أو التوبة حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه

التوبة

وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب
إذا حرم طعاما وقوله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي
مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا الحسن بن
محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل

على

فائدة

طعامه

على حتى أما فعلت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم
ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا وقال إن نضح بول البعير عن عرانين ولن أعود له وقد
حلف ما هي عليك حرام ما تصنع بيمينك أتبتغي باب الوفاء بالنذر
وقوله عز وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
فليح بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن الحارث أنه سمع ابن عمر
يقول أولم تسمعوا لنهي النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وإنما يستخرج بالنذر من البخيل
حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور قال أخبرنا

عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج
به من البخيل حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدرته ولكن
يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل
فيوفي علي ما لم يكن يوفي قبل باب الوفاء بالنذر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني أبو بكر قال حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران

لا

لا أدري ذكر اثنتين أو ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون
ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن باب النذر في الطاعة وما أنفقتم
من نفقة أو نذرتم من نذر الآية حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك
عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن
يعصيه فلا يعصه باب إذا نذر وحلف أن لا يكلم
إنسانا في الجاهلية ثم أسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن
أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك باب

شبكة الألوكة www.alukah.net

عنها

من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها
صلوة بقباء، فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن
عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان
على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه، فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت
سنة بعد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابن بشر قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض الله فهو أحق بالقضاء باب النذر فيما لا يملك

ولا

ولا نذر في معصية حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الله الملك
عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من
نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا
نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد قال
ح ظ حدثني ثابت عن أنس قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس

أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان
يقوده إنسانا بخزامة من أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم أمره أن يقوده بيده حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم
ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب من نذر أن يصوم أياما فوافق
النحر أو الفطر حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا
فضيل

٥٢

فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سليم
ابن أبي حية أنه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل
نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر
فقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة لم يكن يصوم
يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامها حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم
ثلثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال
أمر الله عز وجل بوفاء النذر ونهانا أن نصوم يوم النحر فأعاد
عليه فقال مثله لا يزيد عليه باب هل يدخل في الأيمان
والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة وقال ابن عمر

قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا بخيبر لم أصب
مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء
لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن
ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن ابن
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل
من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه
وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط
رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال

بيرحاء

هريرة

الناس

الكفارة الطعام والكفارة
الدال لا يزيد من اثنين بابان

الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع
ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار كتاب
الكفارات بسم الله الرحمن الرحيم باب
كفارات الأيمان وقول الله عز وجل فكفارته إطعام عشرة مساكين
وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت فدية من صيام أو
صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما
كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي
صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا أحمد بن يونس

قال حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابن ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي أدن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك
قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني
ابن عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة
والمناكبين ستة وقوله عز وجل فقد فرض الله لكم تحلة أيمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم

باب من تجب عليه الكفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال

تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين
مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ
هذا فتصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك

باب من أعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد
ابن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما ذاك قال وقعت على أهلي في رمضان

باب

قال نجد رقبة قال لا قال هل تستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا
فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
أذهب بهذا فتصدق به فقال أعلى أحوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم
قال إذهب فأطعمه أهلك باب صاع المدينة ومد
النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة
من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابن شيبة قال
حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن
عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر
ابن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال
حدثنا أبو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال

قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا
فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم
قال خذه فأطعمه أهلك باب صاع المدينة ومد
النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة
من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابن شيبة قال
حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن
عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر
ابن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال
حدثنا أبو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال

كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه
وسلم المد الأول ومن كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى
الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن مالك
لو جاءكم أمين فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله
عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي
صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول الله

عز وجل أو تخيير وقيه وأن الثيب أذكى حدثنا محمد
أبن عبد الله قال حدثنا أبو خالد عن ابن رشيد قال حدثنا
الوليد يعني ابن مسلم عن ابن عثمان يعني محمد بن مطرف عن زيد
أبي أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني عدي عن رجاء عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حدثنا قتيبة قال حدثنا مالك ح باب عتق المدبر وأم الولد
والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس
يجزئ المدبر وأم الولد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن رجلا
من الأنصار دبر غلاما له ولم يكن له مال غيره فباع

أخبرنا

من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما
أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بنهائب فأمر لنا بثلاثة
ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا
أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا
فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا
ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني
وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وقال إلا كفرت عن يميني
وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير

هنا فاتحة

عن طاوس أنه سمع أبا هريرة قال قال سليمان صلى الله عليه
لأطوفن الليلة بمئة على مئة امرأة كل تلد غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك
قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن
بولد إلا واحدة جاءت بشق غلام فقال أبو هريرة بيده
لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى
وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث ابن هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر
قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن القاسم التيمي
عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان يتينا

وبين

وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعامه
وقدم في طعامه لحم دجاج قال ورأى القوم رجلا منهم
تنحى الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى
أدن فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه
قال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا أطعمه
أبدا قال أدن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يقسم نعما
من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال فانطلقنا فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء
الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا

بخمس ذود عن الذرين قال فأتيناه فقلنا لأصحابنا أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل
إلينا فحملنا فقلنا بئس ما صنعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا
ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكر يمينه
فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن
لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو عرفنا أنك نسيت يمينك
قال انطلقوا فإنما حملكم الله عز وجل إني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
عن

عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم بهذا
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن
القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
عثمان بن عمر بن فارس قال أخبرنا ابن عون عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة
أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه
يونس وشبابة بن عطية وشبابة بن حزن وحميد وقتادة
ومنصور وهشام والربيع كتاب الفرائض بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم إلى قوله
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وهما ماشيان فأتياني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع
في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل
الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن

الظن

الموارث

شيئا

الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان
أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا إسمعيل بن أبان

غضوا

قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من
حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال
انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال
نعم قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون

تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل
تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد
قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
عز وجل خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه أحدا غيره قال ما أفاء الله على رسوله
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما

لرسوله

خاصة

ما استأثرها

قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا
أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزت عنا
فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه
ميراثهن فقالت عائشة ألست قد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة باب قول النبي

بن فجعلها فقال أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أنا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك رسول الله
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك
من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على
أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما أعلى ذلك دفعتها إليكما
فقال

صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله حدثنا عبدان قال
عن يونس أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
أبو سلمة عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من مات وعليه دين ولم يترك
وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك
كانا رجل أو امرأة بدءا فلها النصف وإن كانت اثنتين أو
أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهن
فيعطى فريضته مما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا
قتيبة موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ألحقوا

ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر
باب ميراث البنات حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي
مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قال قلت فالشطر قال لا قال قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن
هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا

أزددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون ولكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود
قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو معاوية شيبان عن أشعث
عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما
وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى
الابنة النصف والأخت النصف باب ميراث ابن الابن إذا
لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد إذا لم يكن
دونهم ولد ذكر ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون
كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن

الأشعث

أو

٦٤

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهب قال حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر باب

ابن

ميراث ابنة ابن وابنة وإن سفل مع الابنة قال

هشام

قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة بن مقسم الضبي عن الشعبي قال سئل
أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف
وللأخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن
مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما
أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت
فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني

ابنة

قال أما الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام
أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا باب
ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ
الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين
وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة

أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة
من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على
عصبتها باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة حدثنا
بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن
جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة
والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عاصم قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال

قال عبد الله لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت باب
ميراث الأخوات والإخوة حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض
فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فأفقت
فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك
ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم
يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن

كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله
لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر آية نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ابني عم أحدهما أخ لأم والآخر زوج وقال
علي للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي
بينهما نصفان حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن
ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدع عياله أكل العيال

حدثنا أمية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن
روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها
فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر

باب

ذوي الأرحام حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم إدريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والأقربون والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون
ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسخت ثم والذين

عاقدت أيمانكم ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن
امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها
ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة
باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه
سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما
كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد
على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد

يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد
ابن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي
الله عز وجل حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن
محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن أعتق
وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا
وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق
باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل
الإسلام لا يستبون وإن أهل الجاهلية كانوا يستبون
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور
عن إبرهيم عن الأسود أن عائشة أشترت بريرة لتعتقها
واشترط أهلها ولاءها فقال يا رسول الله إني اشتريت
بريرة

بريرة لتعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال
أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعتل الذي قال
فأعتقها فخيرت فأختارت نفسها وقال
لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها
حرا صدر الأمر وشطر وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح
باب إذا أسلم على ميراث وما الية حدثنا قبيصة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الأشعث عن إبرهيم التيمي عن أبيه
قال قال علي بن طالب ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله غير
هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات
وأسنان الإبل وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور
من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة

كذا

الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها
فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق حدثنا محمد قال أخبرنا جرير عن منصور
عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو
أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان
زوجها حرا باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص

يمنعك

قالت عائشة فاعتقتها

والآثر أحق أن لا يثقل بتسليم القياس صرفا ولا عدلا ومن
والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والآثر أحق ولا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والآثر أحق أن لا يقبل منه يوم
القيامة صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته [illegible] الولاء لحمة
كلحمة النسب ولا يباع ولا يوهب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وذكر عن تميم الداري رفعه
قال هو أول الآثر بمحياه ومماته والعمل في هذا

الخبر

ابن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال أرادت
عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم
إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا ابن سلام قال أخبرنا وكيع
عن سفيان عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى
الورق وولي النعمة باب مولى القوم من أنفسهم
وابن أخت القوم منهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو
من أنفسهم باب ميراث الأسير وكان شريح يورث
الأسير من أيدي العدو ويقول هو أحوج إليه وقال عمر
ابن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه وما صنع
في ماله مالم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما شاء
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن حازم
عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا باب
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن
يقتسم الميراث فلا ميراث له حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب

وعتاقه

شاء

عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني والمكاتب ومكاتب
وإثم من انتفى من ولده باب من ادعى أخا أو ابن
أخ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن
أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش

وللعاهر

وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم
بعد ير سودة قط باب من ادعى إلى غير أبيه حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابن عثمان
عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام
قد ذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ بن الفرج
أخبرنا قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة حدثنا
عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر فهو كفر
باب إذا ادعت المرأة ابنا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا

شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها
إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا
إلى داود صلى الله عليه فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين
قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية باب التعريف
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل

دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري
أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد
فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال أي عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى
أسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما
فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض كتاب الحدود
بسم الله الرحمن الرحيم باب لا يشرب الخمر وقال
ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن بكر بن

عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو
مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا آدم بن أبي
إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر رضي الله عنه

أربعين باب من أمر بضرب الحد في البيت حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان
شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن
يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال
باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بالنعيمان أو ابن النعيمان وهو سكران فشق عليه
وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال
فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا
وه

ابن ع

بنعيمان

نعيمان

قتادة عن أنس بن مالك قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم
في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين حدثنا قتيبة
قال حدثنا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
عن ابن سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال
بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال أخبرنا
خالد بن الحارث قال حدثنا شيبان قال حدثنا أبو حصين
قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب
قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب

أربعين

هذا خاصة

حدثنا

الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يسنه حدثنا بكير بن بن إبرهيم عن الجعيد عن
يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأردية
حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين باب ما يكره من لعن الشارب وأنه ليس
بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن
أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان

وصدرا

بكير

حدثنا

اليمن

قلا الدماميل هذا وقم واتم النعمان
كما سقوم وما يكن عبد الله الملقب حمارا

يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به
يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر
ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما
علمت إلا أنه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن
محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده
ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف
قال رجل مالله أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكونوا أعوان الشيطان على أخيكم باب الشارف

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود
قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن باب
لعن الشارب إذا لم يسم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابن
فضيل قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الشارب شربة الخمر
فشلح يده وبعض الجهال فشلع يده قال الأعمش كانوا يرون
أنه بعض الجهابذة وكانوا يرون أن فيها ما يشوي دراهم
باب الجود وكان حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن

الصامت قال كان عامة الذين صلى الله عليه وسلم في بطن
فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن
أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء
عفا له وإن شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى إلا
في حد أو حق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن
علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت
أبي قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا
شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا

بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا
يومنا هذا قال فإن الله عز وجل قد حرم عليكم دماءكم
وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه
ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض باب إقامة الحدود
والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار
أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعد الناس منه والله
ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله

فينتقم الله عز وجل باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أسامة بن زيد كلم النبي صلى الله عليه وسلم
في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو
أن فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية
الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله

عليه

٧٦

عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام
فخطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا
إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا
عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع
محمد يدها باب قول الله تبارك وتعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم يقطع وقطع علي من
الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها
ليس الأذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه
عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
الحسين المعلم عن يحيى هو ابن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام
عن

عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة
او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس
عن هشام عن ابيه مرسلا حدثني يونس بن عبد الاعلى قال
حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه
عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل
واحد منهما ذا ثمن حدثني اسمعيل قال حدثني مالك بن انس
عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه

محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال
قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال
قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثلاثة دراهم
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة

ثمنه

فتقطع

فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب توبة
السارق حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن البيت
صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة فكانت تأتي
بعد ذلك فارفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصون

البيت

في معروف ممن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن
ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له
قال أبو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت
شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب قبلت شهادته كتاب
المحاربين من أهل الكفر والردة بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله عز وجل إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو
يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من
الأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني

أبو قلابة الجرمي عن أنس بن مالك قال قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم نفر من عكل فاجتووا المدينة
فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم وارتدوا عن الإسلام وساقوا ذود النبي
صلى الله عليه وسلم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم
فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل
أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله
عليه وسلم المحاربين من أجل الردة حتى ماتوا حدثنا أبو نعيم
محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن
يحيى بن أبي كثير عن ابن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قطع السارق ولم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يسق المرتدين المحاربين حتى ماتوا حدثنا موسى بن إسمعيل

عن وهب عن أيوب عن ابن قلابة عن أنس قال قدم
رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما
أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الرعاء واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار
حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم
وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا بالحرة يستسقون فما سقوا
حتى ماتوا قال أبو قلابة عرقوا وقتلوا وسرقوا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

باب سمر النبي

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن ابن
قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال عرينة
ولا أعلمه إلا قال من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا
من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برءوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في إثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا بالحرة
يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام

فخرجوا المدينة

بالإبل

وسمر

آثار

إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم

لا يحل لامرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة

وتركوا الصلاة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تسقهم

آل بيت نبيك

قال أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل
إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق
في المساجد ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دعته
امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما
صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابن بكير قال حدثنا عمر بن علي
ح وحدثني خليفة قال حدثني عمر بن علي قال حدثنا أبو
جابر عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله
عليه

وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له
بالجنة باب إثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون
ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود
ابن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة قال أخبرنا أنس
قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإنما قال من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر ويظهر
الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرنا إسحق بن يوسف
قال أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني

وهو مؤمن ولا يشرق حين يشرق وهو مؤمن ولا يشرب
حين يشربه وهو مؤمن ولا ينتهب وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينتزع الايمان منه قال هكذا وشبك
بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك
بين اصابعه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن
ذكوان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينزني الزاني حين ينزني وهو مؤمن ولا يشرق
حين يشرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو
مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن ابي وائل عن ابن مسعود عن عبد الله قال قلت يا

النية

رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان
ياكل معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
قال يحيى وحدثنا سفيان قال حدثني واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته
لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش
ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابن مسعود قال
دفع دفعة اب رجم المحصن وقال المحصن
من زنى باحنه فجده بعد الزاني حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سماك بن كهيل قال سمعت الشعبي
يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة

تزاني حليلة

انتهى شرح الهداية

وقال قد رجم ماعز رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني قال قال عبد الله
ابن أبي أوفى رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه زنى فشهد على نفسه أربع
شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان
قد أحصن ... لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي
لعمر رضي الله عنهما أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى

يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن ثعلبة وسعيد بن المسيب عن ابن هريرة
قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى
ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا
قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن
زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن
الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم بالبلاط في
حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا خالد بن مخلد عن
سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية قد زنيا جميعا
فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم

وجلدهم فقال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم فأتوا بالتوراة فنشرها أحدهم فجعل يقرأ
ويترك آية الرجم فقام عبد الله بن سلام فقال
ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم فقال يا محمد
إن عليهما الرجم فأمر بهما فرجما قال عبد الله
فرأيته يجنأ عليها يقيها الحجارة حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة
لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من
قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم تكن له حسنات
أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن
محمد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد وسرعان ما يأتي صواحبهن
من قبل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل
الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحتبسون

على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله
في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا [illegible]
نوقش الحساب عذب حدثنا عبد الله بن محمد بن علي عن
عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب
قالت قلت أليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة يقول
سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

مثله

مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن مسلم وأيوب وصالح بن
رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني إسحق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة قال حدثنا عبد الله بن أبي
مليكة قال حدثتني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم
القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله
فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس
أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن معمر
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له ارأيت لو كان لك ملء
الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد
كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني جشمة عن عدي
ابن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من
احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة
حدثنا

حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو عن جشمة عن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم
اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا
حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب يدخل الجنة سبعون
الفا بغير حساب حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن
فضيل قال حدثنا حصين قال ابو عبد الله وحدثني ابن
ابن زريع قال حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد
ابن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي تمر معه
الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة العشرة

والنبي معه الخمسة والنبي معه وحده فنظرت فإذا سواد
كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى
الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء
سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم
قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله
أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل
آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة
حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم
إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة بن
محصن الأسدي ورفع نمرة عليه قال يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من
الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من
أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف شك في أحدها
متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم
الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي

صورة

أبي عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا
أبي عن صالح قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار
النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت وينادي
أهل الجنة لا موت خلود حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة يا
أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار
خلود لا موت باب صفة الجنة والنار وقال
أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله
أهل الجنة زيادة كبد الحوت على خلقه عوف بأرض

الوجه والتحية قال عبد الله بن سلام أذهب يا رسول الله
بالتوراة فأتى بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل
يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا
آية الرجم تحت يده فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ
عليها باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن ثعلبة عن جابر أن
رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات
قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت
قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك

فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه
لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سئل أبو عبد الله
فصلى عليه يصح قال روواه معمر قيل له رواه غير معمر فقال لا

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي ووقته عن ابن عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابن هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع

صيام شهرين متتابعين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا
وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن عائشة قالت أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان
فقال له تصدق فقال ما عندي ثم جلس فأتاه إنسان
يسوق حمارا وعليه طعام فقال عبد الرحمن لا أدري ما هو
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا
قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج منا ما لأهل بيتي طعام
قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطعم
أهلك

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن

يستتر عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم
الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا
فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في
كتاب الله قال ألست قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله
قد غفر لك ذنبك أو قال حدك قال أبو عبد الله هذا الرجل
جاء تائبا وصلى باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست
أو غمزت أو نظرت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
وهب

وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي
صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت
قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك
أمر برجمه باب سؤال الإمام المقر بالزنا هل
أحصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابن
سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت
يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى
لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت

حدثني

فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي
أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله
فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه
قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى
أدركناه بالحرة فرجمناه باب الاعتراف بالزنا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من
أخبرني الزهري قال حدثنا عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن
خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال
أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
أفقه

أفقه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل
قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم
فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة
هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها
قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال
الشك أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله

عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على كل من
زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو
الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ٥ آخر الجزء الثاني
والعشرين من كتاب الجامع الصحيح من تجزئة ملا شين جزءا
يليه في الزنا والعفو عن باب رجم الحبلى من الزنا
إذا أحصنت والاعتراف فيه والشهادة فيه وله الثناء
الحسن الجميل وصلى الله على سيدنا محمد النبي الجليل
وآله وصحبه وسلم آمين في كل لمحة وطرفة وأجل

الحبل

تاريخ

٩٢

بتاريخ نهار الخميس سابع عشرين المحرم الحرام عام ستة
وأربعين وثمانمائة أحسن الله الخاتمة على يد العفقير
إلى رحمة ربه القدير أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
الحصين الحنفي عامله الله بجميل لطفه الخفي وغفر له
ولوالديه وأقربيه ولمن قرأ أو نظر أو سمع فيه ودعا
لهم بالرحمة والمغفرة والنشر يوم الفضيحة والعتق من
النار ومرافقة الأبرار ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين

قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وسبب ذلك انها كلمة تفويض واستسلام الى الله تعالى واعتراف بالاذعان له وانه لا صانع غيره ولا رادّ لامره وان العبد لا يملك شيأ من الامر الا بمشيته ومعين الكنز هنا انه ثواب نفيس جزيل مدّخر في الجنة كان الكنز انفس اموالكم وقيل معناه لا حول في دفع الشر ولا قوة في تحصيل الخير الا بالله وقيل لا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته قال اهل اللغة ويعبر عن هذه الكلمة بالحوقلة والجولقة فالاول جزم الازهري والجمهور والثاني الجوهري ويقال ايضا لا حيلة ولا قوة في لغة غريبة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كلمة من اعتصم بها نجا وقوي كاذبون في الاخبار ان الله تعالى لما خلق العرش خلق ملكا من النور وقال له خلقتك لتحمل عرشي فقال من القوة ما شيئت فقال اتملك قوة ارفع بها سبع سموات باسبع واحدة فقال لك ذلك ثم خلق اخر من الرحمة فقال له مثل ذلك فقال له اتملك قوة احمل بها سبع ارضين على اصبع واحدة فقال له اعطيتك ذلك ثم خلق آخر من الريح فقال اتملك قوة الريح فاعطاه ذلك ثم خلق اخر من الماء فقال اتملك قوة الماء فاعطاه ذلك ثم قال احملوا عرشي فوقعوا تحت العرش سبعين الف سنة يرفعونه فلم يقدروا ان يرفعوه ولا يحركوه حتى قال من اجنادهم قد بحار الدنيا من الغرق فنادوا الا طاقة لنا الا بقوتك فخلق لهم من القوة اضعاف ما خلق فلم يقدروا على حمله فنظر اليهم بالرحمة وامرهم ان يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقالوها فحملوه

قوله فجاء آدم موسى قال القابسي النفت ارواحهما في السماء فوقع الحجاج بينهما وقال غيره يحتمل انه على ظاهره وانهما اجتمعا باشخاصهما لان محكوم الانبياء لا تبلى ويحتمل ان ذلك كان في حياة موسى عليه السلام وانه سأل ربه ان يريه آدم فاراه وحاجه بما ذكره وذكر ابو عبد الله محمد بن حرب اختراع البين صلى الله عليه وسلم قال قال موسى رب انت آدم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله تعالى اياه فقال انت آدم فقال نعم الحديث وقوله اللوم العاجز مثال لا يخجه من اللوم والعقاب قوله اللوم على امر قدره الله علي لان العبد نومن به ولا نخجه به نعلم ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن قدر الخير والشر كل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل لا يسئل عما يفعل فما قدر على العبد المعصية فكذلك قدر عليه العقوبة واللوم فوجه حجته على موسى ان الله تعالى قد تاب على آدم وغفر له مع ان ما وقع منه لم يكن معصية حقيقة بل اطلق الله عليه لفظ المعصية في قوله تعالى وعصى آدم ربه مجازا لان المعصية حقيقة فعل العبد المنهي عنه عن قصد وما وقع من آدم عليه السلام زلة عن غير قصد به ليل قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما لكن باعتبار مقامه عد عن الزلة المعصية لان حسنات الابرار سيئات المقربين وعلى تقدير اطلاق المعصية على الزلة مجازا قد عفا الله لآدم وتاب عليه واللوم على الذنب شرعي ليس للعقل فيه مجال واذا تاب الله على آدم وعفا له ورفع اللوم عنه من لام فيه محجوج بالشرع وقيل آدم اب لموسى ولا يتوجع للابن لوم ابيه وفيه نقد على بناء في الحديث ولا سيما على موسى من التوراة من تقدير الله تعالى ذلك وارادته وان يكون له سئل في الارض انبيا واتقيا وغير ذلك وليميز الخبيث من الطيب وان الله قد شاء ذلك كله فلم يكن منه بد فكان اخراجه من الجنة بتقدير الله

تعالى واذا كان موسى قد علم ذلك من التوراة فيتم اللوم

الحمد لله الذي من فيضه من على نبيه بحوض
يروي به محمد من انظما اسنه يوم الحساب منعما
ثم صلاته مع السلام على النبي المصطفى التهامي
وآله البر

السابع والعشرون

الجزء السابع والعشرون من البخاري

الجزء السابع من

بالعلم سموت أنا ياصبي وابي هذا وابي بدر شرف النسب
ما كان سوى العلوم طرا من ادب الا لما بفن هذا الادب